**مصطلحات التطور اللغوي:**

**أ ـ الترادف في اللغة : قال تعالى: ﴿(إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنْ الْمَلاَئِكَةِ مُرْدِفِينَ))،** قال الفراء**: ((فأما مردفين : فمتتابعين))، و**((الرِّدْفُ: ما تَبِعَ شيئاً فهو رِدْفُه، وإذا تتابع شيءٌ خَلْفَ شيءٍ فهو التَّرادُف، والجميعُ: الرُّدافَى))**، و**(( وقال الزجاج رَدِفْتُ الرَّجل إذا ركبت خلفه، وأَرْدَفْتُهُ أركبته خلفي ))، وقال ابن منظور: ((وترادف الشيء تبع بعضه بعضاً)).

**ب ـ الترادف في الاصطلاح :** قال أبو حامد الغزالي (ت505هـ): الترادف يعني: ((الألفاظ المختلفة في الصيغة المتواردة على مسمى واحد كالخمر والعقار، والليث والأسد، والسهام والنِّشاب، وبالجملة كل اسمين عبَّرت بهما عن معنى واحد فهما مترادفان))، وعند الإمام فخر الدين الرازي (ت606هـ) يعني: ((الألفاظ المفردة الدالة على شيءٍ واحدٍ باعتبارٍ واحدٍ))، وعرَّفه الشريف الجرجاني (ت816هـ) بأنَّه ((عبارة عن الاتحاد في المفهوم، وقيل: هو توالي الألفاظ المفردة الدالة على شيءٍ واحدٍ باعتبارٍ واحدٍ، ويُطلق على معنيين أحدهما: الاتحاد في الصدق، والثاني: الاتحاد في المفهوم ومَن نظرَ إلى الأول فرَّق بينهما، ومَن نظر إلى الثاني لم يُفرق بينهما))، وقال في موضعٍ آخر: ((المترادف ما كان معناه واحداً وأسماؤه كثيرة وهو ضد المشترك أخذاً من الترادف الذي هو ركوب أحد خلف آخر كأنَّ المعنى مركوب، واللفظين راكبان عليه كالليث والأسد)).

وعرفه الدكتور رمضان عبد التواب بأنه ((ألفاظٌ متحدة المعنى، وقابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق))، وهو عند الدكتور حاكم الزيادي ((تلك الألفاظ المختلفة التي تدل على معنى واحد على سبيل الإنفراد))، وعرَّفه الدكتور ﮔاصد ياسر الزيدي بـ((أن يدل لفظان أو أكثر على معنى واحد ))، وعند الدكتور رشيد العبيـدي: ((هو الاتحاد في المفهوم أو الدلالة)).

وتشير الدراسات إلى أنَّ أول إشارة إلى هذه الظاهرة اللغوية نجدها عند سيبويه (ت180هـ) في كتابه، إذ قال: ((اعلم أنَّ من كلامهم اختلافَ اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلافَ اللفظيين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين‏.‏.. فاختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين هو نحو‏:‏ جلسَ وذهبَ‏.‏ واختلاف اللفظين والمعنى واحد نحو‏:‏ ذهبَ وانطلقَ‏)) .‏

**أسباب وقوع الترادف :**

اختلف العلماء في أسباب الترادف في اللغة العربية، فقد عزا قطرب (ت206هـ) ذلك إلى التوسع بالكلام فهو القائل: ((إنَّما أوقعت العرب اللفظين على المعنى الواحد ليدلّوا على اتساعهم في الكلام، كما زاحفوا في أجزاء الشعر، ليدلّوا على أن الكلام واسعٌ عندهم، وأن مذاهبه لا تضيق عليهم عند الخطاب والإطالة والإطناب))، وعزا الدكتور علي عبد الواحد وافي ذلك إلى جامعي المعجمات العربية، وذكر(سبعة) أسبابٍ عدَّها من أهم أسباب وقوع الترادف في اللغة العربية، هي: أنَّ جامعي المعجمات العربية لم يأخذوا عن قريش وحدها بل أخذوا عن قبائل أخرى، ودونوا في معجماتهم الكلمات المهجورة في الاستعـمال، وخلطوا بين الألفاظ الحقيقية والألفاظ المجازية، وخلطوا بين الأسماء والصفات، وجعلوا الألفاظ المتقاربة في المعنى من الألفاظ المترادفة، وأضافوا إلى العربية ألفاظاً من أخواتها الساميات، أما السبب السابع فهو احتكاك لغة قريش باللغات الأخرى.

**ب ـ شروط قبول الترادف :**

أول مَن وضع شروطاً لقبول الترادف في اللغة العربية هو فخر الدين الرازي إذ قال في حدِّ الترادف: ((هو الألفاظ المفردةُ الدالة على شيء واحد باعتبارٍ واحد)) قال‏:‏ ((واحترزنا بالإفراد عن الاسم والحدِّ فليسا مُترادفين، وبوَحْدة الاعتبار عن المتباينين كالسيف والصارم، فإنهما دَلاَّ على شيءٍ واحد لكنْ باعتبارين‏:‏ أحدُهما على الذَّات والآخر على الصّفة، والفرقُ بينه وبين التوكيد أنَّ أحد المترادفين يُفيدُ ما أفاده الآخر كالإنسان والبشر، وفي التوكيد يُفيد الثاني تقويةَ الأوّل، والفرقُ بينه وبين التابع أن التابع وحدَه لا يفيد شيئاً كقولنا‏:‏ عَطْشان نطْشان)). وزاد الدكتور رشيد العبيدي على هذه الشروط شرطاً آخر هو ألا تكون ألفاظاً دخيلة ومعربة.

واشترط المحدثون لوقوع الترادف في اللغة (أربعة) شروط هي :

1. الاتفاق في المعنى بين الكلمتين اتفاقاً تاماً .
2. الاتحاد في البيئة اللغوية .
3. الاتحاد في العصر .
4. ألا يكون أحد اللفظين نتيجة تطور صوتي للفظ الآخر.

وهذا يعني أنَّ الترادف لا يقع في الألفاظ المتقاربة في المعنى، ولا في الألفاظ المعربة والدخيلة، ولا بين الأسماء والصفات، ولا في الألفاظ المأخوذة من اللغات السامية الأخرى؛ لعدم اتفاقها في العصر. أما اختلاف اللهجات فقد قال الدكتور إبراهيم أنيس فيه: (( فإذا طبقت هذه الشروط على اللغة العربية، اتضح لنا أنَّ الترادف لا يكاد يوجد في اللهجات العربية القديمة، وإنَّما يمكن أن يلتمس في اللغة النموذجية الأدبية))، وقصد باللغة النموذجية الأدبية لغة القرآن.

**المبحث الثالث: ظاهرة الترادف بين الإثبات والنفي:**

يرى أغلب الباحثين المحدثين أنَّ الترادف ظاهرة لغوية موجودة في العربية، ومن ينعم النظر في الدراسات اللغوية الحديثة التي تناولت موضوع الترادف يجد أصحابها يُقَسِّمون العلماء بيـن منكرٍ لهذه الظاهرة اللغوية، ومُبالغٍ فيها، ويجعلون قسماً ثالثاً معتدلاً بين القسمين، وبعضهم يُصرِّح بذلك، وبعضهم يُشير إليه ضمناً.

الفريق الأول : ذهب سيبويه، وتلميذه قطرب، والأصمعي، والقاسم بن سلام (ت 224هـ)، وابن السكيت (ت 244هـ)، وغيرهم من اللغويين إلى جواز وقوع الترادف في اللغة ومن المعاصرين الذين قالوا بجواز وقوعه في اللغة علي الجارم وتابعه تلميذه الدكتور إبراهيم أنيس والدكتور صبحي الصالح.

والفريق الثاني : أنكر وقوع الترادف في اللغة ابن الأعرابي، وتابعه تلميذه ثعلب(ت291هـ)، وابن فارس(ت395هـ)، وأبو علي الفارسي (ت377هـ)، وعدَّ ابن درستويه (ت347هـ) الترادف بأنَّه لغات، وتابعهم من المحدثين الأب هنري كولا منس اليسوعي، والأستاذ حفني ناصف، والدكتورة بنت الشاطئ، والدكتور أحمد مختار عمر، فالترادف عنده غير موجود على الإطلاق.

أما القسم الثالث فيمثله فخر الدين الرازي، قال الدكتور ﮔاصد ياسر الزيدي: ((وقد كان فخر الدين الرازي يحدد الترادف، دون أن ينكره جملة ... وهذا الذي ذهب إليه الرازي هو أقرب في ما يبدو إلى واقع اللغة وقصد المتكلم، ممَّا يذهب إليه كثير من القدامى من الرفض المطلق أو القبول المطلق)).

**أ - المشترك في اللغة:**

"الشِّرْكَةُ والشَّرِكة سواء: مخالطةُ الشريكين، يقال: اشترَكنا بمعنى: تَشارَكنا، وقد اشترك الرجلان، وتَشارَكا وشارَك أَحدُهما الآخرَ... وشاركْتُ فلانًا: صرْتُ شريكَه، واشْتركنا وتَشاركنا في كذا، وشَرِكْتُه في البيع والميراث... ورجل مشترَكٌ: إذا كانَ يحدِّث نفسه أنَّ رأيَه مشترَكٌ ليس بواحِدٍ، وفي "الصِّحاح" عن الأصمعي: إِذا كانَ يحدِّث نفسَه كالمهموم.

**ب- المشترك اصطلاحًا:**

أ - تعريفه :

- هو : كل كلمة لها عدة معانٍ حقيقة غير مجازية .

- هو : اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة .

- من أمثلته لفظ ( الحوب ) الذي يُطلق على أكثر من ثلاثين معنى ، منها : الإثم ، الأخت ، البنت ، الحاجة ، المسكنة ، الهلاك ، الحزن.

- ومن أمثلته أيضًا لفظ ( الخال ) الذي يُطلق على أخي الأم ، وعلى الشامة في الوجه ، والسحاب ، والبعير الضخم ، والأكمة الصغيرة.

أقر اللغويون وجود المشترك اللفظي في اللغة العربية بإجماعهم، وأن الاستعمال دليل الاشتراك، وأن النقل لا يبطل ذلك. ومن هؤلاء: سيبَوَيْهِ إذ قال: "اعلم أن من كلامهم اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين".

ومن وروده في القرآن الكريم دلالة كلمة "الهدى" على أربعة عشر وجها:

ـ أحدها: الثبات، قال –تعالى-: ((اهدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ))، أي: ثبتنا عليه.

ـ والثاني: البيان، قال –تعالى-: ((عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ)).

ـ والثالث: الرسول، قال –تعالى-: (( فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى)).

ـ والرابع: محمد، قال –تعالى-: ((مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى)).

ـ والخامس: السنة، قال –تعالى-: ((فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ).

ـ والسادس: الإصلاح، قال –تعالى-: ((لاَ يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ)).

ـ والسابع: الدعاء، قال –تعالى-: ((وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ)).

ـ والثامن: القرآن، قال –تعالى-: ((أَن يُؤْمِنُواْ إِذْ جَاءهُمُ الْهُدَى)).

ـ والتاسع: الإيمان، قال –تعالى-: ((وَزِدْنَاهُمْ هُدًى)).

ـ والعاشر: الإلهام، قال –تعالى-: ((أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى) [طه:50] أي: ألهم كيف المعاش.

ـ والحادي عشر: الموت على الإسلام، قال –تعالى-: ((وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى))

ـ والثاني عشر: الإسلام، قال –تعالى-: ((إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُّسْتَقِيمٍ)).

ـ والثالث عشر: التوحيد، قال –تعالى-: ((إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ)).

ـ والرابع عشر: التوراة، قال –تعالى-: ((وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى)).

ب - موقف الباحثين منه:

اختلف الباحثون في مسألة ورود المشترك اللفظي في اللغة العربية :

- أنكره فريق منهم مؤولا أمثلته تأويلا يخرجها من بابه كأن يجعل إطلاق اللفظ في أحد معانيه حقيقة وفي المعاني الأخرى مجازًا . وكان في طليعة هذا الفريق ابن دُرُستُويه في كتابه ( شرح الفصيح ) .

- وذهب فريق آخر إلى كثرة وروده، فأورد له شواهد كثيرة لا سبيل إلى الشك فيها، ومن هذا الفريق الأصمعي وأبو عبيدة معمر بن المثنى.

- أمّا الفريق الثالث فيرى أنه: ظاهرة لغوية موجودة في معظم لغات العالم ، ومن التعسف إنكارها في العربية، وتأويل جميع أمثلتها تأويلا يخرجها من هذا الباب، وقد كان له عند أصحاب البديع وبخاصة المتأخرون مكانة مرموقة، فلولاه ما راجت سوق التورية والاستخدام والجناس التام.

ج - أسبابه:

1 - اختلاف اللهجات العربية القديمة، وعندما وضعت المعاجم ضمّ أصحابها المعاني المختلفة للفظ الواحد دون نسبته إلى القبيلة التي كانت تستعمله.  
2 - التطور الصوتي الذي يطرأ على بعض أصوات اللفظ الأصلية من حذف أو زيادة أو إبدال، فيصبح هذا اللفظ متحدًا مع لفظ آخر يختلف عنه في المدلول. فقد طرأ مثلا على لفظة (النغمة) تطور صوتي فأصبحت (النأمة) لقرب مخرج الغين من الهمزة .

3 - انتقال بعض الألفاظ من معناها الأصلي إلى معانٍ مجازية أخرى، كلفظ (العين) فإنه يطلق على العين الباصرة، وعلى العين الجارية، وعلى أفضل الأشياء وأحسنها، وعلى النقد من الذهب أو الفضة.

4 - العوارض التصريفية التي تطرأ على لفظين متقاربين في لغة واحدة، فينشأ عنها تعدد في معنى هذه الصيغة، ومن الأمثلة لفظ (وجد) فيقال: وجد الشيء وجودًا وجدانًا إذا عثر عليه، ووجد عليه موجدةً إذا غضب، ووجد به وجدًا إذا تفانى في حبّه.

التضاد هودلالة اللفظ الواحد على معنيين متضادين و الكلمات التي تؤدي إلى معنيين متضادين بلفظ واحد.

ومن أمثلته الأُزْر: القوّة أو الضعف، والبسل: الحلال أو الحرام، وبَلَق الباب: فتحهُ كلَّه أو أغلقَه بسرعة، ثَلَّ: دَكَّ أو رفع، الحميم: الماء البارد أو الحار، المولَى : العبد أو السيّد، الذوح: الجمع أو التفريق، الرسّ: الإصلاح أو الفساد، الرعيب: الشجاع أو الجبان، الرهوة: ما ارتفع من الأرضِ أو ما انحفضَ، الجون: الأبيضّ أو الأسودُّ، والجلل يــدل على العظيم، ويــدل على الهين واليسيـر، والسليم يقال: سليم للسليم، وسليم للملدوغ، ويشري: يـدل على البيع ويــدل على الشراء.

فهو الكلمات التي تؤدي دلالتين متضادتين بلفظ واحد, ومن سنن العرب في الأسماء أن يسموا المتضادين باسم واحد، ولذلك اهتم العلماء بالتضاد فجمعوا الكلمات المتضادة عن "كلام العرب, القرآن, الحديث", وأفردوا لها كتباً حظيت حديثاً بكثير من العناية نشراً وتحقيقاً.

**مــوقف اللغويين القدامى مـن الأضـداد**

**فقـد انقسم العلماء -في ذلك- على قسمين:**

الأول: يرى وقوعه في الكلام العـرب، وقـد ألف بعض علماء العربية كتبا أحصـــوا فيها مـــا جاء في كلام العـرب مـن الأضـداد، مــن هـؤلاء قطرب، والأصمعي، وابن السكيت، وأبو حاتم السجستاني، وابن الانباري وأبو الطيب اللغوي والصاغاني.

الثاني : ينكر الأضداد ومنهم ابن درستويه (347 هـ) قال: ((النوء: الارتفاع بمشقة وثقل، ومنه قيل للكوكب قد ناء إذا طلع وزعم قوم مـن اللغويين أن النوء السقوط أيضا، وانه من الأضداد، وقد أوضحنا الحجة عليهم في ذلك في كتابنـا إبطـال الأضــداد)). ومن المنكرين أيضا الآمدي (ت 370 هـ) حيث ألف كتابـــا في إنكــار الأضـــداد .

وقــد رد ابن الانباري على مـن رموا العـرب بنقصان الحكمـة وقلة البلاغــــة بسبب استعمالهم للأضداد لأنهم يعدون الأضداد سبب الغموض والتعمية وهو خلاف هــدف الكـلام وهــو الإيضـــاح والبيــان فقال: ((كلام العرب يصحح بعضه بعضا ويرتبط أوله بآخره، ولا يعـرف معنى الخطاب منـه إلا باستيفائه، واستكمال جميع حروفه فجاز وقوع اللفظة على المعنيين المتضادين، لأنها يتقدمها ويأتي بعدها ما يدل على خصوصية أحد المعنيين دون الآخر ، ولا يراد في حال التكلم والإخبار إلا معنى واحد)).

ثمة عوامل كثيرة أدت الى وجود ظاهرة التضاد في اللغة العربية هي:

1- دلالــة اللفـظ فـي الأصل وضعـه على معنى مشتـرك بين الضدين، ثم يتخصص هذا المعنى في لهجة من اللهجات بأحد المعنيين، ويتخصص بالمعنى المضاد في لهجة أخرى، فكلمة (الصريم) تقال لليل وتقال للنهار . لأن الليل ينصرم مـن النهار، والنهار ينصرم مـن الليل، وأصل المعنيين من باب واحد ، وهو القطع. وكذلك كلمة (المأتم) عند أصحاب كتب الأضداد من الأضداد فهي تــدل على النساء المجتمعات في فـرح وسرور كما تـدل على النساء المجتمعات في غم وحزن.

والأصل في ذلك عموم المعنى فالمأتم النساء يجتمعن في الخير والشر.

2- انتقال اللفظ من معناه الأصلي الى معنى آخر مجازي: فقد يكون اللفظ موضوعاً عند قوم لمعنى حقيقــي، ثـم ينتقل الـى معنى مجـازي عنــد هـؤلاء أو عنـد غيرهم فيكون للتفاؤل، كإطلاق لفظ (الحافل) على الممتلئ وعلى الخالي.

3- اختـلاف القبائل العربيـة في استعمال الألفاظ، مثل (وثب) المستعملة عند حمير بمعنى (قعد)، وعنـد مضـر بمعنى (قفـز)، ولفظــة ( السدفة) فهي تستعمل عند بني تميم بمعنى (الظلمة) وعند (قيس) بمعنى (الضوء).

4- الخوف من الحسد: شـاع الاعتقـاد عنـد بعض القبائـل بالسحر والإصابـة بالعيــن فتركوا وصف الأشيــاء بالحسن والجمـال خـوفا مـن الحسد فيقولون: (شوهاء) للفرس الجميلة كما يطلقون ذلك على الفرس القبيحة، وذلك دفعا للحسد عن الفرس الجميلة.

5- التهكم والسخرية: التعزير، أصل معناها في العربية التعظيم، ولكنها تستخدم لمعنى التعنيف واللوم والتأنيب تكهماً وسخرية، وإطلاق الطويل على القصير.

6- التفاؤل والتطيّر: "بصير: قوي البصر، وقالوا بصير للأعشى على سبيل التفاؤل، ومن ذلك تكنيتهم للشاعر الجاهلي الأعشى بأبي بصير", "السليم: الذي لم يصبه سوء، والسليم: الملدوغ، تطيرا من اللفظ وتفاؤلا بالسلامة، وقد يطلق على الجريح الذي أشفى على الهلاك", "المفازة: الفوز، والمفازة الصحراء المهلكة", "اليسرى: الأمر السهل، واليسرى: اليد الشمال، وهي اليد العسرى التي يصعب العمل بها".

7- المجاز والاستعارة : مثـل إطـلاق لفظـة (الأمة) على الجماعـة وعلى الفرد فأنه مما لاشك فيه أن الفرد لا يقال له: أمة إلا على وجه التشبيه بالجماعة مبالغة في الوصف.  
احتمال الصيغة الصرفية للمعنيين معا: ثمة صيغ في العربية تستعمل للفاعل والمفعول، ومن هنا نشأ التضاد في كثير من معاني هذه الصيغ مثل الغريم: بمعنى الدائن والمديـن.

**التقابل الدلالي:**

**التقابل في اللغةً :-** المُواجهة بین شیئین، یُقال: قَبْلَ نقیض بَعْدَ، والقُبْلُ والقُبُلُ نقیضُ الدُبْرُ والدُبُر، والمُقابَلَة: المُواجهة، والتَقابُل مِثلُه. والمُقابِل في اللغة ضد المٌدابر، فیقال: رجل مُقابِل ومُدابر: أذا كان كریم الطرفین من أبیه وأمه، وقد یكون أصله: التعادل بین الشیئین، إذ یُقال:عَادَلَهُ وقابَلَهُ

**وفي الاصطلاح:** فهو یعني وجود علاقة ضدیة بين دلالة الألفاظ، نحو: العدل والجور والنور والظلمة، واللیل والنهار.

وقد جعلها بعض العلماء مستقلة بذاتها بعدما كانت عند بعضهم مختلطة مع الطباق

وفرق البلاغیون بین الطباق والمقابلة ، فلایكون الطباق إلا بالأضداد ، والمقابلة تكون

بالأضداد؛ لیشمل كل أنواع التناقُض، والتضاد، بل والاختلاف أیضاً(. وبهذا تختلف المقابلة عن الطباق لأن الطباق لایكون ألا بالأضداد ، أما المقابلة فبالأضداد وغیر الأضداد ولهذا جعل ابن الأثیر الطباق أحد أنواع المقابلة، ولكنها بالأضداد تكون أعلى رتبة ، وأعظم موقفا، ومنه قوله –تعالى-: (( ومن رحمته جعل لكم اللیل والنهار لتسكنوا فیه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون))**.**

فقابل بین اللیل والنهار في صدر الكلام هما ضدان ، ثم ما یلیها عجز الكلام

بضدین، وهما السكون والحركة والسكون، على الترتیب.

فدراسة التقابل دلالیاً تكشف عن طبیعة العلاقة بین الألفاظ المتقابلة في محاولة لتفسیرها، وإیجاد سماتها المختلفة وما تختزنه من قیم دلالیة، وبهذا یشكل التقابل الدلالي حلقة من حلقات علاقة المجموعة الدلالیة داخل الحقل المعجمي، وهو بذلك على وفق منظور علماء الدلالة لایقل أهمیة عن سائر العلاقات الدلالیة الأخرى.

**أنواع المقابلة**

**١-** التقابل ألظرفي:هو إن یقابل ظرفٌ بظرف سواء كان ظرف زمان أم مكان فقد یكون مطلقاً غیر محدد -وهو الأغلب- سواء تعلق بالجهات (فوق تحت –أسفل –بین- خلف)، أم بغیرها)، قال –تعالى-: **((ولله الأمر من قبل ومن بعد))**.

**٢-** تقابل وصفي **:-**هو تقابل الصفات وورده في قوله- تعالى-: ((وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَٕاِبْرَاهِیمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّیَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِیرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ)) فثمة تقابل بین (مهتدٍ وفاسقون.

**٣-** تقابل الجملة**:** وهو تقابل في سیاق النصوص قال –تعالى: ((هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَیَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ یَعْلَمُ مَا یَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا یَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا یَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا یَعْرُجُ فِیهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَیْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِیرٌ)) التقابل بین (یعلم ما یلج في الأرض وما یخرج منها + وما یتزل من السماء وما یعرج فیها) التقابل بین فعلین ومتعلقیهما.